فاعلية نظام تقويم أداء المعلم
بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين: دراسة تقويمية

أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة
الماجستير في القياس والتقييم التربوي

إعداد:
شيخة علي محمد المطوع
الرقم الجامعي: 19819148

إشراف:
الأستاذ الدكتور نعمان محمد صالح اليماني
الأستاذ في القياس والتقييم التربوي
جامعة البحرين

مملكة البحرين
ديسمبر 2018
فاعلية نظام تقويم أداء المعلم بالمدارس الحكومية

بملكة البحرين: دراسة تقييمية

المتخصّص

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية نظام تقييم أداء المعلم بالمدارس الابتدائية الحكومية بملكة البحرين من وجهة نظر المعلمين، من حيث جودة الأداء التدريسـي، والتمييز المهنية، وآليّة تطبيق النظام من قبل المقيّم، إضافة إلى التفاصيل عن وجود فروق بين تقييمات المعلمين تعزى لتمثيلية الخبرة التعليمية وتقييم المدرسة من قبل هيئة جودة التعليم والتدريب، وكذلك التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق نظام تقييم أداء المعلم، والمفتشات التي يمكن أن تساهم في تطوير تطبيقه من وجهة نظر المعلمين. وقد تكمن عينة الدراسة من (638) معلمًا ومعلمة، أي بنسبة (620%) من جمعية الدراسة، واعترضت الظاهرة على المنهج الوصفي المقرر، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة حيث اثتمت على أسلوبية مفضلة تمثلت في (36) عيانة تناولت الثلاث محاور الأول: جودة الأداء التدريسـي، والثاني: التمييز المهني، والثالث: آلية تطبيق النظام من قبل المقيّم، وساعدت مفاقمت تعاون التحديات والمنافع الخاصة بنظام تقييم أداء المعلم. كما أجريت الظاهرة مقابلات مع (10) معلمين. وتوصيت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهامها: عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الاستجابات ونقطة الحد لكل من المحاور الثلاثة، إذ أن متوسط الاستجابات ارتفع عن نقطة الحدود بدراسة إحصائيّة، وهذا يشير إلى أن تطبيق نظام تقييم المعلم يسهم في جودة أدائه التدريسـي، وفي التميزة المهنية، وكذلك يشير إلى أن القائسين على تطبيق النظام يلتمون بالدبلومة التطبيقية، وبدأت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دال إحصائيّة في تقييمات المعلمين على المعايير الثلاثة تعزى لمتانتها وتميزها التصويرية، ووجود فروق دال إحصائيّة في تقييمات المعلمين على المعايير الثلاثة تعزى لتوزيع تقييمات هيئة جودة التعليم والتدريب للمدارس التي ينتمي إليها المعلمون، وبدأت المفتشيات بعدة هذا المثير وجود فروق دال إحصائيّة لصالح المدارس المتراكمة ضد مدارس المزين وغير المزينة في محوري جودة أداء التدريسـي والمهنة المهنية، ومضت المدارس غير المزينة فقط في محوّب تطيق المراة التعليمية، كما جاءت تقييمات المدارس غير المزينة في محوري جودة الأداء التدريسـي والمهنة المهنية. كما أظهرت الدراسة أن من أهم التحديات التي تواجه تطبيق نظام تقييم أداء المعلم من وجهة نظره والتي تتعلق أولًا بالتقييم هي ضعف كتابات التقييم لدى المقيّم مما يؤثر سلباً على عملية التقييم برمتها، ثانياً: التحديات المتعلقة بتكوين النظام نفسه وهي: عدم موثوقية النظام مع المعيارية الحديثة في التعليم وأهمها دفع المعلم لتطوير نفسه، وأثارت الغالبية العظمى من متفجّرات المعلمين إلى الحاجة لتصميم برنامج تدريبي مستمر لرفع كفاءة المعلم والمعلم لتطبيق أمل للتعلم وربطه بمتابعة وسيلة مستمرة من أجل تطوير النظام وفق المستجدات التربوية.